جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

الطالبة:
بن نونة أحلام

إشراف الدكتور
قوارح محمد

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية ببعض ثانويات تقرت

الإشكالية

يعتبر الإنسان أثمن ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دور في الحياة يستطيع أن يؤديه إذا نمت جوانبه الشخصية بشكل متوازن ومتكامل، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب إنما امتد إلى العمل على إعداد إنسان قادر على مواجهة المشاكل والتعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من أهم المتغيرات التي تساهم في بناء شخصية الطالب داخل وخارج المؤسسة التربوية فإذا كانت قدرته على أداء وظائفه في الحياة والنجاح فيها من خلال تحديد لأهداف الحياتية والتعرف على إمكاناته والفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية، والطالب في مرحلة الثانوية مراهق وليس طفل كما أنه ليس رجل فهو ينتقل من مرحلة كان يعتمد فيها على الغير إلى مرحلة يعتمد فيها على نفسه، فمختلف التغيرات التي تحدث في المراهقة تفرض جملة من الحاجات لدى المراهقين، أما بالنسبة للمراهق كتلميذ في مرحلة الثانوية والاجتماعية وأهمها الحاجة إلى الاختيار المهني المناسب والتغلب على المشكلات المدرسية والنفسية وتحقيق التوافق بجميع جوانبه نفسيا واجتماعيا. وهذا ما أدى بنا إلى البحث في موضوع الحاجات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

2-تساؤلات الدراسة:

- ❖هل توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي؟
- ❖هل توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية بالتوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي؟
- ❖هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- ❖هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟

3-فرضيات الدراسة:

توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية وبين التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي

توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية وبين التوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص

4-أهمية الدراسة:

- ❖أهمية الإرشاد النفسي للمراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية
- ❖أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي فئة المراهق المتمدرس لأنهم أمل المجتمع وعماده المستقبل القريب والبعيد
- ❖معرفة نوع الممارسات الإرشادية الذي يقدمها مستشار المدرسي لهذه الفئة

5-أهداف الدراسة:

- ❖الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- ❖محاولة التعرف على الحاجات الإرشادية للمراهقين في السنة الثالثة ثانوي.
- ❖تسلط الضوء على الإرشاد النفسي في مرحلة الثانوي.
- ❖انجاز مذكرة التخرج.

6-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- ❖**الحاجات الإرشادية:**هو شعور تلاميذ الثانوية بحاجة إلى خدمة نفسية واجتماعية وأكاديمية ويتم قياسها بواسطة الأداة المعدة لذلك واستنادا إلى هذا التعريف تم استخلاص ثلاث أبعاد
- ❖**التوافق:** يمثل التوافق النفسي الاجتماعي في قدرة الفرد على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباته ومطالبه والمجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تحقيق التوافق العام.

8-عينة الدراسة:

1. تلاميذ الثالثة ثانوي (بثانوية لزهار التونسي ومتقنة هواري بومدين بمدينة) تقرت وتم اختيارها بطريقة عشوائية الطبقية